اوردة الخيل بقاع سملق • اسهل من عزل بنات طارق •
وانا الا ارجع وسيفي صاعق •
قال فرجع الى الميدان فتجاولا وتعاركا • فبالك من جبلين
اصطدما • او بحرين التطما • قال فضربه الامام علي ضربة
فالتقى الضربة بالحجفة فقدها نصفين • مع الخوذتين
والمغفر والراس • ونزلت الضربة حتى خرجت من دبره ثم هوت
الضربة في الفرس حتى قسمتها ثم نزل في الارض وله هويا كانه
برق • ففرح عليا رضي الله عنه من ذي الفقار • وقال
يا سلام سلم • فلولا انه قال ذلك لبقا يهوي في الارض
الى يوم القيمة • قال وكان قد نزل له في الارض اربعين ذراعا با
الضراع العمري • وعجل الله بروح الكافر الى النار • فلما
نظروا اليهود الى ذلك • قال لهم اميرهم عنترة ابن
الظلمة • ان هذا امير قاهر • وسيفه باتر فلا يقدر
عليه احد • فقال له قومه فما الذي ترى يا عنترة
قال نحمل عليه حملة رجل واحد • فناخذه على اطراف
الاسنة ونستريح منه • فانه الداهية الكبرى •
والطامة العظمى • فان اطعتموني والا فرموه كلكم
واحدا بعد واحد • قال فهبط جبريل عليه السلام •
على النبي صلى الله عليه وسلم • وقال يا محمد ان الله
تعالى يقريك السلام • ويقول لك تامر المسلمين •
بان يكونوا قريبا من علي ابن ابي طالب رضي الله عنه •

قال

قال المشركين يريدون ان يحملوا عليه باجمعهم • قال
فلما ارادوا المشركين الحملة على الامام علي اعتصموا
المسلمون • فارخوا الاعنة وشرعوا الاسنة • وحمي
النهار • وثار الغبار • فلا يسمع الا وقع السيوف على
البيض والعدد • كالبرد يقع على الصفا • قال فعند ذلك
صاح ابليس اللعين عليه لعنة الله باعلا صوته يا معا
شر المهاجرين والانصار • لم هذا القتال ونبيكم قد
قتل • قال فارتاع المسلمون • وكان ممن يسمع ذلك
حذيفة ابن اليماني • وكان جهور الصوت فصاح
باعلا صوته • يا معاشر المهاجرين والانصار اصبروا
فانكان نبيكم قد قتل • فلا محبوه لكم بعده • وانكان
حيا فسيشكر لكم • فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم •
فرفع يده حتى بان بياض ابطه • وقال يا قوم اني
لم امت ولم اقتل • فصبر المسلمون على القتال حتى
خاضت الخيل في الدما • وانهزم اليهود الى خيبر
وردوا الباب • قال فافتقد المسلمون اخوانهم •
فوجدوا قد قتل منهم الف وخمسماية رجل • قال وافتقدوا
اليهود اصحابهم فوجدوا قد قتل منهم خمسة الاف
وثمانماية رجل • فلما انهزموا الى ذلك الدرب وكان
عظيما يحول عليه الف فارس عليه باب من الحديد •
لا يرده الا اربعين عبدا • قال فحمل المسلمون على الدرب

Copyright © King Saud University